شعر التجديد والثقافة العربية

كنا نشرنا في العدد العاشر مقالا عنوانه (تجديد التقليد) تناول فيه كاتبه الفاضل حركة التجديد عند اخواننا المصريين. وقد توصلنا من الاستاذ أحمد زكي أبو شادي رئيس تحرير مجلة (أبولو) برسالة يوضح فيها فكره بشأن الحركة المذكورة. والاستاذ أبو شادي غني عن التعريف فهو من كتاب الطبقة الاولى بالعالم العربي ومن رجال العمل الذين لهم في كل ميدان أثر، والى القراء نص الرسالة:

سيدي محرر مجلة (المغرب)

بعد التحية - أرجو أن تسمحوا لي بهذه السطور القليلة تعليقاً على ما كتبه الاديب محمد حجار عن الحركة التجديدية في الشعر، لأني أخشى أن يظنّ أننا نرمي بجمعية أبولو وبمجلة (أبولو) الى الاصغار من شأن الثقافة العربية، اذ الواقع عكس ذلك تماماً: فنحن لا ننكر ما في القديم من الجمال بل نتشبث بهذا الجمال ونعمل للاضافة اليه بمجهوداتنا الحديث. وقد أعلن ذلك بين من أعلنوه شاعر مصر الكبير الاستاذ احمد محرم أحد وكيلي (جمعية أبولو) وما اخترنا اسم (أبولو) لجمعيتنا ولا لمجلتنا الا على اعتبار أنه أصبح رمزاً للثقافة الشعرية العالمية وهي أمنيتنا التي نتشبث بها بالنسبة لادبنا العربي الذي نأبى استمرار حصره في دائرة ضيقة. وبديهي أنّ هذا لا يعني الحطّ من قدره بل يدلّ على غيرتنا الصحيحة على شرف مكانته ومستقبله، وأظنّ أن صفحات (أبولو) تنمّ عن ذلك بجلاء.

ويسرني أني لم ألحظ في خارج مصر النظرة الحزبية الادبية المتفشية عندنا، وقد جريت على جعل المنبر العام في (أبولو) حرّاً، ورأيت أنّ الاسراف في حرية النقد ولو ضدّ المحرر وأعضاء الجمعية أنفسهم أجدى على الادب من المجاملات الفارغة، ولكن ليس معنى ذلك أنّ قلم تحرير المجلة يؤمن بجميع ما يكتبه الكتاب الافاضل من الآراء المختلفة سواء تناولت المحافظين أو المجدّدين من الشعراء كالسيد توفيق البكري وأحمد شوقي ومحمد حافظ ابراهيم وعباس محمود العقاد ومحمود أبو الوفا وغيرهم ممن تعرض شعرهم للنقد والتحليل الدقيق بعنف أو باين على صفحات (أبولو)، فنحن نؤدّي واجبنا ازاء الشعر الحي في غير اصغار لحدنات أيّ مذهب أو فرد، وان استاء المتحزبون كثيراً لهذه الخطة الحرّة. وتقبلوا احترامي.

أحمد زكي أبو الشادي

خير كتاب في خير البشر

(تابع للعدد الحادي عشر)

أربعة آلاف فرنك جائزة لاحسن كتاب

في بيان كون الرسول العربي صلى الله عليه وسلم

أعظم رجال التاريخ

المباراة مفتوحة الى فاتح رمضان ١٣٥٣

أعضاء اللجنة الحاكمة: العلامة الشيخ ابو شعيب الدكالي وزير شرفي بالرباط، العلامة سيدي محمد بن العربي العلوي رئيس مجلس الاستئناف الشرعي بالرباط، العلامة سيدي محمد الحجوي مندوب المعارف بالرباط العلامة مولاي عبد الله الفضيلي رئيس مجلس القرويين بفاس، العلامة مولاي عبد الرحمن بن زيدان نقيب الاشراف العلويين بمكناس

من الذي يحب صاحبه أو قريبه أو مواطنه أكثر؟ أهو الذي يكشف الستار عن عيوبه ويظهرها له كما هي أم الذي يغض البصر عن نقائصه ويخفيها عليه ويمدحه ليسره؟ لا شك أن الاول هو الصديق المكروه والثاني هو العدو المحبوب.

قاسم أمين